

فتح القدير

10 - { وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشداً } أي لا ندري أشر أريد بأهل الأرض بسبب هذه الحراسة للسماء أم أراد بهم ربهم رشداً : أي خيراً قال ابن زيد : قال إبليس : لا ندري أراد الله بهذا المنع أن ينزل على أهل الأرض عذاباً أو يرسل إليهم رسولا وارْتِفاع أشر على الاشتغال أو على الابتداء وخيره ما بعده والأول أولى والجملة سادة مسد مفعولي ندري والأولى أن هذا من قول الجن فيما بينهم